14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
Email: 14october@14october.com

لا مكان للتطرف والإرهاب في يمن الإيمان والحكمة والاعتدال والسلام

علي عبدالله صالح

www.14october.com

بدء الانتخابات الرئاسية في قرغيزستان

إعداد/ مشتاق محمد يحيى

بشكك /14 أكتوبر/ رويترز:

بدأ الناخبون في قرغيزستان يوم أمس الاحد الادلاء باصواتهم لاختيار رئيس جديد يقدر على تضييق هوة الانقسامات التي تهدد الاستقرار في الجمهورية السوفيتية السابقة في خطوة حيوية لاستكمال اصلاحات جريئة لاقامة اول ديمقراطية برلمانية في آسيا الوسطى.

ومن شأن انتخابات نزيهة ان تقود الى اول تسليم سلمي للرئاسة في قرغيزستان ذات الاغلبية المسلمة التي لها اهمية استراتيجية بعد 20 عاما من الحكم الاستبدادي . وتمثل الانتخابات ذروة الاصلاحات التي بدأت بعد تمرد دموي اطاح بالرئيس في العام الماضي.

ولكن اثنين من المنافسين للمرشح الاوفر حظا في السباق وهو رئيس الوزراء المدعوم من موسكو المظ بك اتامباييف قالا انهما سيطعنان في النتائج اذا ما انتابتهما شكوك في نزاهتها مما يثير احتمالات وقوع احتجاجات ينظمها انصارهما.

ويثير انعدام الاستقرار في قرغيزستان قلق الولايات المتحدة وروسيا اللتين تديران قواعد عسكرية جوية في البلد الذي يقطنه 5.5 مليون نسمة ويساورهما القلق ايضا بشأن تهريب المخدرات وامتداد التشدد الاسلامي اليها في المستقبل من افغانستان المجاورة.

وقرر الذين تولوا السلطة بعد ثورة ابريل نيسان 2010 بقيادة الرئيسة المنتهية ولايتها روزا اوتونابييفا تقليص سلطات الرئيس وجعلوا البرلمان الهيئة الرئيسة صاحبة اصدار القرارات في البلاد.

وحمل رئيس الوزراء اتامباييف المؤيد للاستثمارات والبالغ من العمر 55 عاما لواء الاصلاحات. وكانت سياساته شبيهة بسياسات الرئيسة التي عملت في السابق سفيرة لبلادها في لندن وواشنطن والمقرر ان تستقيل من منصبها في نهاية العام الجاري.

واظهرت استطلاعات الرأي تقدم اتامباييف رغم ما ابداه بعض المحللين من تشكك ازاء امكانية حصوله على نسبة الخمسين في المئة المطلوبة لفوزه بالاغلبية . وفي حاله عدم حصول على النصف سيخوض جولة اعادة ضد منافس قوي من الجنوب.

وتهدد الانتخابات ايضا بالكشف عن انقسام ثقافي بين الشمال والجنوب. ويواجه رئيس الوزراء الاكثر ميلا للروس والتصنيع تحديا قويا من منافسين اثنين يمكنهما الاعتماد على النزعة القومية للناخبين في الجنوب الاكثر فقرا.

ويرغب أحد المنافسين الآخرين وهو اداخان مادوماروف البطل القومي في البلياردو ثلاث مرات في الغاء الاصلاحات الدستورية ومنح الرئاسة اهمية متساوية مع البرلمان.

وقال المتنافس الجنوبي الآخر وهو لاعب الملاكمة كامتشيبك تاشييف ان «الملايين» من المواطنين القرغيز سيخرجون للشوارع للاطاحة بزعماء البلاد اذا ما شكوا في نزاهة الانتخابات.

وسيسمح للرئيس الجديد وفقا للدستور الحالي بالبقاء في السلطة لفترة واحدة مدتها ست سنوات وسيعين وزير الدفاع ومسؤول الامن القومي.

©Reuters

رجل يقرأ ورقة بجوار صندوق انتخابي في مركز اقتراع بمدينة اوش في جنوب قرغيزستان يوم أمس

بعد استشهاد تسعة فلسطينيين ومقتل إسرائيلي

تهدئة بين غزة وإسرائيل بوساطة مصرية

غزة/ متابعات :

خيم التوتر على قطاع غزة رغم الكشف عن نجاح وساطة مصرية في إعادة تثبيت التهدئة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي عقب غارتين إسرائيليتين على غزة أسفرتا عن تسعة شهداء، تلاهما قصف صاروخي من جانب المقاومة خلف قتيلا إسرائيليا وخمسة جرحى، في تصعيد وصف بأنه الأعنف منذ أغسطس/ آب الماضي.

وقالت مصادر في غزة إن هناك تحليقا مكثفا للطيران الحربي الإسرائيلي فوق غزة منذ صباح يوم أمس الأحد, مشيرة إلى أن أيا من الفصائل لم يعلن التزاما بالتهدئة الجديدة.

وذكرت وكالة «معا» الإخبارية الفلسطينية أن التهدئة تبدأ اعتبارا من الساعة الثالثة فجر يوم أمس الأحد بتوقيت القدس. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن مصادر فلسطينية لم تسمها أن مسؤولين كبارا من المخابرات المصرية شاركوا في الوساطة.

كما نقلت رويترز عن مسؤول مصري أن كل الأطراف وافقت -بناء على توصية من مصر- على وقف إطلاق النار في ساعة مبكرة من صباح يوم أمس الأحد.

وأضافت مصادر فلسطينية ومصرية موثوقة أن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أجرى اتصالات مع مسؤولي المخابرات المصرية طلباً لوقف موجة التوتر في القطاع.

وقالت المصادر إن إسرائيل طلبت رسمياً من المخابرات المصرية إجراء اتصالات مع قيادة حركة الجهاد الإسلامي في دمشق وغزة لوقف عملية التوتر وقصف مواقعها ومدنها المحاذية لقطاع غزة، مقابل توقف عملها العسكري ضد القطاع.

وقد استشهد تسعة من عناصر سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، بينهم قائد ميداني، وذلك في غارتين أمس السبت على رفح بجنوب غزة، في حين ردت السرايا بإطلاق صواريخ غراد على جنوب إسرائيل ما أسفر عن ستة جرحى توفي أحدهم في وقت لاحق.

وجاء تصاعد التوتر إثر غارة جوية إسرائيلية أولى على رفح أسفرت عن استشهاد خمسة من سرايا القدس، تلتها مساءً غارة ثانية أوقعت أربعة شهداء من السرايا أيضا التي ردت بإطلاق وابل من الصواريخ على جنوب إسرائيل بلغ عددها 21 صاروخا، بحسب الشرطة الإسرائيلية التي أعلنت حالة الإنذار عند المستوى الأحمر بالمنطقة.

وقد تبنت فصائل فلسطينية أخرى بينها كتائب شهداء الأقصى والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين هجمات متزامنة بالصواريخ وقذائف الهاون على أهداف إسرائيلية قريبة من غزة. واتهم المتحدث باسم سرايا القدس إسرائيل بالسعي لتصعيد التوتر لإفشال صفقة الأسرى في مراحلها المقبلة.

وقالت الجهاد الإسلامي إن الغارة أسفرت عن استشهاد الخبير في الذخيرة أحمد الشيخ خليل بالإضافة إلى أربعة من زملائه المشرفين على صناعة القنابل والصواريخ.

بدورها توعدت كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالرد، وحملت إسرائيل المسؤولية الكاملة عن التصعيد.

وجاء هذا التصعيد بينما كان وفد قيادي من جماعة الإخوان المسلمين في مصر يزور قطاع غزة عبر معبر رفح البري للتهنئة بصفقة تبادل الأسرى.

وكان الطيران الإسرائيلي قصف مواقع عدة في القطاع فجر الخميس الماضي ردا على ما قال إنه إطلاق لصواريخ من هناك.

وفي بيان له قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان «نحن لا نسعى إلى مواجهة مع الفلسطينيين ولا نريد إشعال الموقف لكننا لن نستوعب القصف تلو الآخر دون رد». وهدد بعواقب لم يكشف النقاب عنها.

وقال بيان للجيش الإسرائيلي إن حماس هي المسؤول الوحيد عما سماه أي نشاط إرهابي يصدر من قطاع غزة.

في هذه الأثناء حذر منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط روبرت سيري في بيان من خطورة تصعيد العنف، ودعا «بإلحاح إلى الهدوء ووقف العنف وحمام الدم».

يشار إلى أن حماس أعادت قبل أيام جنديا إسرائيليا أسرته في عام 2006 مقابل الإفراج عن أكثر من ألف أسير فلسطيني، في صفقة التبادل التي توسطت فيها مصر.

على صعيد آخر تظاهر عشرات الآلاف في إسرائيل الليلة الماضية احتجاجا على غلاء المعيشة وللمطالبة بالعدالة الاجتماعية، وهم بذلك يواصلون تفعيل هذه الحركة الاحتجاجية غير المسبوقة في تاريخ إسرائيل والتي رأت النور خلال الصيف.

وكان أكبر تجمع للمتظاهرين في تل أبيب، وخرجت مظاهرات مماثلة في القدس وموديعين وكريات شمونا وإيلات وهود هشارون، بينما ألغيت مظاهرة كانت مقررة في مدينة بئر السبع في الجنوب بسبب تعرض المناطق هناك لقصف صاروخي من قطاع غزة. وأكد المتظاهرون أن هذه الاحتجاجات تمثل انطلاقة جديدة في إسرائيل بعد انقطاع استمر شهرين.

وفي تل أبيب نزل إلى الشارع أكثر من 70 ألفا حسب المنظمين، ولكن هذا التحرك على أهميته ظل دون المظاهرات الضخمة التي جرت خلال الصيف، بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام.

وكان القسم الأكبر من المتظاهرين في تل أبيب من الطلاب والأزواج الشبان. ورفعت في المظاهرة لافتة ضخمة كتب عليها «جيل يطالب بمستقبل أفضل»، إلى جانب لافتات أخرى كتب عليها «الشعب يريد زيادة الموازنة» و«عدالة اجتماعية» و«المزيد من المساكن العامة».

واحتشد المتظاهرون في ساحة إسحاق رابين أمام مقر البلدية تحت شعار «العودة إلى الشارع». وتعاقب على منبر المظاهرة في تل أبيب عدد من الخطباء بينهم طلاب إضافة إلى مغنين شعبيين.

وقال رئيس لجنة الدفاع في الكنيست شاؤول موفاز من حزب كاديما المعارض إنه «يجب على الحكومة أن تناضل على الجبهة الأمنية وعلى الجبهة الاجتماعية بنفس الطريقة»، وأكد أنه جاء إلى تل أبيب للمشاركة في المظاهرة و«دعم النضال الاجتماعي».

ودعا منظمو هذا التحرك على موقعهم الإلكتروني إلى التعبئة «لمطالبة الكنيست والحكومة بإلغاء موازنة 2012 وتقديم موازنة اجتماعية جديدة تأخذ مطالب السكان في الاعتبار». وكتب المنظمون «اخرجوا بكثافة لتظهروا لقادتنا المنتخبين أننا لا نزال هنا».

ودعا المنظمون أيضا إلى تجمعات احتجاجية في شمال إسرائيل في حيفا وكريات شمونا، وفي جنوبها أيضا في بئر السبع وإيلات وكذلك في القدس.

وتشكل هذه المظاهرات اختبارا بعد تهدئة اجتماعية استمرت شهرين تم خلالها تفكيك المخيمات التي أقيمت في شوارع مدن عدة.

ووصلت الحركة الاحتجاجية إلى ذروتها في أغسطس/آب الماضي عندما واظب المتظاهرون على الاحتجاج كل يوم سبت. وفي الرابع من سبتمبر/أيلول الماضي احتشد نحو نصف مليون إسرائيلي في أكبر مظاهرة عرفها تاريخ إسرائيل.

مقتل (13) جندياً ومدنياً في هجوم انتحاري بأفغانستان

كابول /14 أكتوبر/ رويترز:

قتل انتحاري يقود سيارة ملغومة 13 جنديا وموظفا مدنيا من قوة المعاونة الامنية الدولية (ايساف) في كابول يوم أمس بينهم امريكيون وكندي في اكثر الهجمات البرية دموية على القوة التي يقودها حلف شمال الاطلسي في عشر سنوات من الحرب في افغانستان.

وقال متحدث باسم قوة ايساف في كابول «قتل خمسة من قوة المعاونة الامنية الدولية (ايساف) وثمانية من الموظفين المدنيين في القوة في هجوم انتحاري بشحنة ناسفة وضعت في مركبة بكابول في وقت سابق يوم أمس».

وقال متحدث عسكري كندي ان من بين القتلى جنديا كنديا. وكانت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) قالت في وقت سابق ان كل قتلى قوة ايساف الثلاثة عشر امريكيون ولكن بعد الاعلان عن مقتل جندي كندي قال متحدث باسم الوزارة ان القتلى بينهم امريكيون وان السلطات تتحرى هوياتهم.

وقال متحدث باسم وزارة الداخلية الافغانية ان ثلاثة مدنيين وضابط شرطة اخرين قتلوا ايضا في الهجوم على قافلة لعربات عسكرية.

والهجمات المميتة نادرة نسبيا في كابول التي تحظى بحراسة كثيفة بالمقارنة مع جنوب افغانستان وشرقها لكن هجوم السبت يأتي بعد اقل من شهرين على تنفيذ متمردين لهجوم استمر 20 ساعة على السفارة الامريكية في العاصمة.

وقع الهجوم على قافلة ايساف في الصباح في منطقة دار الامان في غرب المدينة قرب المتحف الوطني.

ويوجد بالمنطقة ايضا القصر الملكي السابق الذي اصبح انقاضا الأن الى جانب عدد من الادارات الحكومية وقواعد عسكرية افغانية واجنبية.

وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم في وقت لاحق قائلة ان عناصرها حملوا سيارة ذات دفع رباعي بنحو 700 كيلوجرام من المتفجرات.

ومن المرجح ان يسلط الهجوم الضوء على المخاوف بشأن امكانات المتمردين في الوقت الذي تستعد فيه القوات الامريكية وحلفاؤها على تسليم مسؤولية الامن للقوات الافغانية بحلول عام 2014.

وقال سايمون جاس الممثل المدني لحلف شمال الاطلسي في افغانستان في اجتماع في كابولأمس الأول السبت قبل الهجوم «نحن على ثقة اننا قادرون على تولي المهمة... اذا قارنا الموقف الامني بما كان عليه قبل عامين لرأينا تحسنا هائلا في العديد من المناطق».

وفي هجومين آخرين يوم السبت قالت السلطات في اقليم قندهار ان ثلاثة استراليين ومترجما افغانيا قتلوا في اقليم ارزكان في جنوب افغانستان عندما فتح مهاجم يرتدي الزي الرسمي للجيش الافغاني النار عليهم.

وفي أقليم كونار شرقي كابول فجرت انتحارية شابة نفسها وتسببت في جرح أفراد من المديرية الوطنية للامن في هجوم على مبنى المديرية.

وأدانت السفارة الامريكية والجنرال جون الين قائد قوة ايساف الهجمات.

وقال الين في بيان اصدره في وقت لاحق في كابول «يواصل عدونا المشترك تجنيد مهاجمين انتحاريين لقتل آباء وامهات وابناء وبنات من الافغان الابرياء وايضا قوات التحالف التي تطوعت لحمايتهم».

وقالت المتحدثة باسم وزير الدفاع الامريكية ليون بانيتا ان الوزير مصمم على استمرار الولايات المتحدة في «مطاردتها الحثيثة للعدو».

وتقول الامم المتحدة ان العنف في انحاء افغانستان بلغ اعلى مستوياته منذ بداية الحرب قبل عشر سنوات برغم وجود اكثر من 130 الف جندي اجنبي.

وتقول ايساف ان هجمات المتمردين تراجعت في الاونة الاخيرة لكن هذه البيانات تستثني الهجمات التي تودي بحياة المدنيين فقط والهجمات على قوات الامن الافغانية التي تعمل دون قوات دولية.

وهاجم متمردون مسلحون بالبنادق والقذائف الصاروخية يوم الخميس قاعدتين تستخدمهما القوات الاجنبية في جنوب افغانستان. وقتل مترجم افغاني يعمل مع ايساف في الهجوم الذي امتد الى الجمعة قبل ان يقتل آخر المتمردين الاربعة.

وشهد العام المنصرم سلسلة من حوادث اغتيال شخصيات كبيرة وكذلك هجمات يومية لمتمردي طالبان.

وفي اكثر الهجمات الاخيرة اثارة شن متمردون هجوما استمر 20 ساعة على السفارة الامريكية ومقر قيادة ايساف في كابول في سبتمبر ايلول. وقتل اكثر من 12 شخصا في هذا الهجوم.

أوروبا وحتمية الاستنجاد بالصين

قال الكاتب آرفيند سوبرامانيان إن أوروبا تغرق وربما تحتاج إلى تريليونات الدولارات لإنقاذ اليونان والنظام البنكي الأوروبي ومنع انتشار الأزمة إلى إسبانيا وإيطاليا وربما فرنسا لأن ذلك سيؤدي إلى تدمير منطقة اليورو.

وتساءل الكاتب -وهو باحث في معهد بيترسون للاقتصاد الدولي بأميركا- في مقال نشره بصحيفة نيويورك تايمز عن الجهة التي يجب التوجه إليها لطلب النجدة، وقال «الجواب واضح جدا، إنها الصين».

ووصف الكاتب الدعوة التي وجهها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي هذا الأسبوع إلى الرئيس الصيني هو جينتاو، لحشد الدعم للاستقرار المالي الأوروبي، بأنها تمثل تغييرا كبيرا في المشهد العالمي، فهي تجسد توطيد الهيمنة الاقتصادية للصين على حساب الوضع الراهن الممثل بالولايات المتحدة وأوروبا.

وأوضح الكاتب أنه على الرغم من اتفاق زعماء أوروبا يوم الخميس لإعادة تقييم رؤوس أموال البنوك الأوروبية، فإن الواقع هو أن أوروبا لا يمكن أن تجمع هذه السيولة من تلقاء نفسها، وذلك لأن معظم البلدان ومنها ألمانيا مددت السنة المالية، مع نسبة دين إلى الناتج المحلي الإجمالي تتجاوز ٪80 كما أن ألمانيا تبدو مترددة في نقل الموارد، إما مباشرة عبر الوسائل المالية أو بطريقة غير مباشرة عن طريق البنك المركزي الأوروبي.

وأشار الكاتب إلى الولايات المتحدة فقال إن وضعها المالي لا يسمح لها بالتحرك، لهذا لا عجب أن يتوجه طلب النجدة إلى الصين وهي الدولة الوحيدة التي تملك احتياطات تبلغ ثلاثة تريليونات دولار ويمكنها تقديم المساعدة لأوروبا.

وقال الكاتب «ماذا يمكن للصين عمله؟»، وأجاب بأن بكين اختارت حتى الآن ألا تكون ممولا نشطا للدول الأوروبية المهددة بالأزمة. لكن الدفاع عن هذا الموقف يتناقص بشكل كبير، فالصين هي أكبر مصدر في العالم، وتجنب الانهيار الاقتصادي في البلدان الأوروبية المستوردة سيكون في مصلحة الصين بدرجة كبيرة.

وأوضح الكاتب أن للصين خيارا آخر، إذ يمكن أن تساعد أوروبا ثنائيا لدعم الاستقرار، كما طلبت أوروبا، أو بضمان شراء السندات الإيطالية والإسبانية بمعدل من شأنه أن يبقي الوضع المالي لهذه البلدان مستداما (أكثر مما قدر البنك المركزي الأوروبي أن يفعله)، أو يمكن أن تساعد صندوق النقد الدولي بأموال إضافية وهو بدوره يقرض أوروبا.

وأكد الكاتب أن وجهة نظر الصين تقول إن الاستفادة الممكنة هي الحصول على فوائد مباشرة وملموسة. على سبيل المثال، يمكن أن تسأل عن وضع اقتصاد السوق في أوروبا، الأمر الذي من شأنه أن يقلل من نطاق إجراءات الحماية ضد السلع الصينية التي تدخل الأسواق الأوروبية، كما قد تسعى أيضا

لشراء شركات في البلدان المتعثرة بشروط ميسرة.

وتطرق الكاتب إلى أن مخاطر المساعدة الثنائية لأوروبا كبيرة، فهي ستضع الصين في شرك السياسة الأوروبية، أما محليا فهي تعرّض الحكومة لتهمة تفضيل الاستثمار الأجنبي على حساب الاستثمار في بلد ما لا يزال فقيرا وبه احتياجات تنمية وتحديات كبيرة.

وقال إن مساعدة أوروبا عن طريق دعم صندوق النقد الدولي ستكون بدون بعض التكاليف السياسية، لأن الصين لن تكون متورطة مباشرة في السياسة الأوروبية، لكنها تريد في المقابل الحصول على ثمن إضافي.

وأوضح الكاتب أن الصين لن تطلب ثمنا أقل من تجديد سلطات صندوق النقد الدولي كي تعكس الحقائق الاقتصادية الراهنة، إذ يمكن إصلاح نظامه بحيث لن يقتصر على جنسية مدير الصندوق فقط، ولكن ينبغي أن يكون تغييرا جوهريا بشأن من سيكون صاحب أكبر صوت وأكبر ممارسة للسلطة في الوضع الجديد.

وأضاف الكاتب أن أميركا وأوروبا تملكان اليوم حق النقض في صندوق النقد، وإذا أصبحت الصين أكبر ممول للصندوق وحصلت على هذا الحق فسيكون على حساب أوروبا التي ستتحول من دائن إلى مدين، وحينها يمكن للصين أن تحقق مكسبا سياسيا، بحيث تتساوى مع الولايات المتحدة وتحصل على موقع أقوى من أوروبا في أقوى مؤسسة مالية عالمية، وهذا مقابل استثمار أموالها في الخارج.

وختم الكاتب بقوله إن هذه المطالب ستكون مشروعة ويجب أن يرحب بها العالم لأنها ستربط الصين بالنظام المتعدد الأطراف. وعلى الذين يقاومون هذه التغييرات في الولايات المتحدة وأوروبا أن يتذكروا أن البدائل ستكون أسوأ، لأن الصين التي تستخدم قوتها ثنائيا لتحقيق مكاسب سياسية ضيقة ستكون نذيرا مقلقا في المستقبل عندما تصبح أكبر وأقوى اقتصاديا، فالأوروبيون بدون خيارات لأن المدين لا يختار.

صحيفة: أمريكا تنقل الطائرات بلا طيار خارج اثيوبيا

قالت صحيفة واشنطن بوست يوم أمس الاحد ان القوات الجوية الامريكية تنقل الطائرات بلا طيار سرا من مطار مدني في جنوب اثيوبيا وذلك في اطار حملة شرسة ضد المنتمين لتنظيم القاعدة في الصومال واليمن.

وقالت الصحيفة في نسختها على الانترنت ان واشنطن استثمرت الملايين من الدولارات لتحديث مطار ناء في أربا مينش الذي تنقل منه الان اسطولا من الطائرات بلا طيار (ريبر) التي يمكن أن تحمل صواريخ هيلفاير وقنابل موجهة بالاقمار الصناعية.

ونقلت الصحيفة عن وزارة الدفاع الامريكية قولها ان الطائرات بلا طيار لم تكن مسلحة وانها كانت تستخدم للمراقبة وجمع المعلومات فحسب لكنها لن تستبعد استخدامها في شن ضربات فتاكة في المستقبل.

ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من مسؤولين في وزارة الدفاع.

وذكرت الصحيفة أن الحكومة الاثيوبية نفت وجود أي قواعد عسكرية أجنبية لكنها أضافت أن أفرادا ومتعاقدين من الجيش الامريكي أصبح لهم وجود متزايد في أربا مينش وهي مدينة صغيرة يسكنها 70 ألف نسمة.

ويبلغ مدى الطائرات بلا طيار من طراز ريبر نحو 1795 كيلومترا وتبعد أربا مينش نحو 480 كيلومترا الى الجنوب من العاصمة أديس أبابا.

وفي الشهر الماضي قالت صحيفة واشنطن بوست ان الولايات المتحدة تعمل على بناء شبكة من القواعد السرية للطائرات بلا طيار في منطقة القرن الافريقي وشبه الجزيرة العربية. ولكن لم يتضح مكان القاعدة الاثيوبية أو ما اذا كانت بدأت تعمل هذا العام.

أنتم الخاسرون لا محالة

هل...من طبيعة سياسية البيت الابيض الاعتماد على قارئة الودع في تحريك دفة الشرق الاوسط.

فكل مايحدث في المثلث العربي هو ليس محض الحدث. الثورات كان لابد من أن تولد سواء على عربة البوعزيزي أو من ثورة الرغيف في مصر أو من بلد الزيتون ... كل هذا هو انجاز للسواعد العربية.لكن ماحدث في ليبيا مختلف تماما عن باقي الدول التي استيقظت من السبات...

ثمة تخبطات ..سياسية تتبعثر من البيت الابيض هنا وهناك ويتبعها غبار أسود نتن من رائحة الدم الذي سال..

زيارة كلنتون الاخيرة الى طرابلس ..ومن ثم تبعها مقتل القذافي.. وبهذة الطريقة

تأخذنا الى ...رحى الشكوك .

لماذا..اختارت أمريكا هذا التوقيت لاعتقال القذافي تحديدا...؟؟

لماذا...تم اعدامه بعد اعتقاله علما ان القانون الدولي لايسمح بقتله بل ان يخضع للمحاكمة العسكرية ... وفق القوانين.

وانهاء المعتصم معه دون الخضوع للقانون الدولي..

شيرين سباهي

من المستفيد من قتله قبل أن يدلي بصوته...

ومن الخاسر ..من وجوده حياً؟... المعادلة لاتحتاج الى حيرة المد والجزر.

بقاء القذافي حيا...سيجر معه رقاباً عدة..ويكشف أرصدة.

وهو العدو اللدود للبيت الابيض ...والمارد القابع على برميل النفط. وأمريكا بدأ العد التنازلي لسقوطها اقتصادياً فما هو البديل ...؟؟؟؟

القذافي له عيوب كثيرة وأخطاء أكثر ولكن من قتله طغيان أبنائه ...والفساد المستشري بهم..

ومن رغب بأزاحته الامريكان قبل غيرهم ... والاوربيون ليموت وتموت معه الخزائن النفطية وواردات ليبيا طول 4 عقود من الزمن..

رحل ملك ملوك أفريقيا والليبيون يرقصون فرحاً معتقدين أن الجنائن قد فتحت عليهم .. والبطالة ستنتهي والنفط سيدر أرباحه وتملأ الجيوب بالدولارت ويشبع ....الفقير قبل الغني.

هي أحلام ...لا بل هبل واستهبال من الليبيين حين سلموا رقابهم للبيت الابيض وحلف الناتو..

كلنتون عندما حضرت والتقت بالمجلس الانتقالي جعلت قادة ليبيا اليوم تحت فكيها...

اعطتهم الايعاز بإنهاء القذافي حيا أو ميتا ..وجاء هذا تزامنا مع اعلان خروج الامريكان من العراق بعد ان يتركوا اذنابهم هناك وأغراق العراق بديون مهولة ...

ووضعت قدمها في ليبيا

صفقة سياسية مالية ناجحة من البيت الابيض

ولكنها خاسرة حد النخاع من الليبيين...

أخذتنا شهامة الرجال بيدي لا بيد عمر...أيها الثوار..

كلنتون شربت نخب القذافي وهي في طرابس قبل أن يعدم لأنها اعطت الضوء الاخضر لصعاليك الحكومة الليبية الجديدة .... لانريد القذافي حيا أو ميتا ...

اليوم وأمام العالم أستلمت امريكا النفط الليبي متبخترة على غباء الليبيين ..

دخلت كلنتون طرابلس ليخرج القذافي جثة هامدة رحل القذافي ورحلت معه أسرار دولية ومليارات مسروقة وصفقات نفطية ...ورحل معه تاريخ رجل

كان هنا...

نفس الكأس الذي شربه صدام حسين شربه القذافي ولكن بقساوة أكثر...

من التالي... وهل سيكون هناك ثالث...من ناحية بشاعة الموت ..

الغريب أن الليبيين يهللون ....على أي خيبة وأي عار...

اليس من الاجدر ومن المفروض أن يخضع القذافي لمحاكمة عسكرية أو دولية قبل ان يصفى .... يا أهل ليبيا ..

بكل الحالات سيعدم حتما...ولكن ايهما اهون أن تموت أسرار ليبيا معه واقتصادها ام ان تضعوا رؤوسكم تحت مقاصل البيت الابيض؟

يأيها الثوار انتم بلهاء حد الثمالة ...

وغدا هو من سيتحدث ....رحل القذافي و سيأتيكم من هو انجس منه...وكأن العراق لم يكن الدرس الواضح لكل العالم...

عاني الليبيون ظلما في عهده نعم... تخلف وفقر رغم ثروة ليبيا نعم ... فساد والف نعم ...ولكن ان تكونوا غافلين الى هذا الحد ...فهي نعم الى ابد الدهر...

هذا ليس انتصاراً.... ياليبيا ..

هذا تنازل خطي أمام محكمة التاريخ عن حرية القرار واتخاذه ....وانتم الخاسرون لامحالة

وان غدا لناظره قريب...